

وقال شاهت الوجوه اللهم نصرك الذي وعدت يقول العباس فما رأيت أحداً من هوازن إلا يفرك عينيه أو فمه واشتد القتال ولجأ الصحابة إلى الله عز وجل كان خالد بن الوليد قائد جيش المسلمين ملقى على الأرض وجسده كله طعنات فجاء النبي، وجاء أبو سفيان للنبي ليأخذ نصيبه من الغنائم فأعطاه النبي مائة أوقية من الذهب ومثلها من الفضة وطلب لأبنائه فأعطاه النبي. وجاء صفوان بن أمية فأعطاه النبي مائة أوقية من الذهب ومثلها من الفضة ومائة ناقة « فذهب إليها وهو يلتفت ثم أخذ الإبل يسوقها إلى قومه يقول يا قوم أسلموا لقد جئكم من عند خير الناس إن محمداً يعطي عطاء من لا يخشى الفقر أبداً فقال الأنصار لقد وجد محمداً أهله في مكة فبلغ هذا الكلام سعد بن عباد سيد الأنصار؛